

وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا إِذْ تَرَوْهُمَا إِذَا تَرَوْهُمَا إِذَا تَرَوْهُمَا
 فَارْتَدَّ يَوْمًا • يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ
 خَضِرٍ وَأَحْرَبٍ أَبْسَاتٍ لَعَلَّ رِجْحًا إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
 قَالَ تَزْعُمُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَّا قَدْ حَصَدْتُمْ فَذَرَفَعْتُمْ فِي سَبِيلِهِ
 إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ • تَذِيَابٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ
 شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا عَحْضَمْنَ
 تَذِيَابٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
 يَقْعَرُونَ • وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوَيْتُمْ بِهِ قَوْلًا عَجَازَةً الرِّسْوَالُ
 قَالَ رِجْعِي لِي دَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْمَسْئُورِ أَلَّا يَتَّعِلْنَ
 إِلَيْهِمْ إِنْ رَجَعِي بِكَيْدِهِنَّ عَلَيْهِ • قَالَ مَا خَطْبُكُمْ
 إِذْ رَأَوْتُمْ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلَيْنَا
 عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا
 ذَاؤُدَةٌ عَنْ نَفْسِي وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ • ذَلِكَ لِيَعْلَمَنَّ أَنَّ
 بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

وما برئت

وَمَا بَرِي نَفْسِي أَنْ تَنْفَسَ لَمْ أَمُدَّ بِالسُّوءِ إِلَّا مَزِيدًا
 رَبِّ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ • وَقَالَ الْمَلِكُ انْتَوَيْتُمْ
 اسْتَحْصِمُوا لِنَفْسِي فَلْيَكِلْهُ قُلْنَا إِنَّكَ الْيَوْمَ كَذِبٌ مُكْتَبٌ
 آمِينَ • قَالَ جَعَلْتُنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ فِي حَقِيقَةٍ عَلَيَّ
 وَكَذَلِكَ مَكَارِمُ يَوْسُفَ فِي الْأَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 نَهَبُوا بِرَحْمَتِنَا مِنْ نَسْنَاءٍ وَلَا يَضِعُ جِجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 وَلَا جِرَّ الْأَجْرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ • وَجَاءَ
 اخْوَةَ يَوْسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 وَلَا يَجْهَرُونَ بِهَيْبَتِهِمْ قَالَ انْتَوَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ مِنْ أَنْتُمْ لَا
 تَزُونَ الْخِزْيَافُ الْكِلْهُ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ • قَالَتْ يَا تَوَيْتُمْ بِهِ
 فَلَا يَكِلُكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ • قَالُوا سَوَاءٌ وَعَدَّ عِنْدَ
 وَإِنَّا لَنَافِعُونَ • وَقَالَ لِيَفْتِنَاهُ أَجْعَلُوا مِنْهَا عَشْرَةً
 فِي رَحْمَتِنَا لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَ مَا أَدْرَأْتُمْ لِي إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ • فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا نَصِبْنَا إِلَيْكَ
 فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكُلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ



الجزء
١٤٤